

تاج العروس من جواهر القاموس

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّزْرُوعَةُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ عَلَى الْحَوْضِ كَذَا
نَصُّ الْعُجْبَابِ وَنَصُّ اللَّسَانِ : مَنْ الْحَوْضُ . وَيُقَالُ : الْمِرْقَاةُ مِنْ
الْمِنْذِرِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيُّضاً . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ
عَمِلَ بِمَا أَخْطَبُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَقَالَ الْفُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّ
الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ فَكَأَنَّ
قِطْعَةً مِنْهَا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي عَلَى
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ .
والتَّزْرُوعَةُ : فُؤُوهَةُ الْجَدُولِ وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : والتَّزْرُوعَةُ أَيُّضاً
أَفُوهَةُ الْجَدَاوِلِ . حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرَّيٍّ : وَصَوَابُهُ
والتَّزْرَعُ : جَمْعُ تَزْرَعَةٍ : أَفُوهَةُ الْجَدَاوِلِ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَنَبَّهَ
لِذَلِكَ فَلَمْ يَتَّبِعِ الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ . وَتَزْرَعَةُ : بِالشَّامِ
نَقْلَاهُ الْبَكْرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ . وَتَزْرَعَةُ عَامِرٍ : بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى
يُجْلَبُ مِنْهَا الصَّيْرُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
والتَّزْرَعُ مُحَرَّرُكَةٌ : الإِسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ هَكَذَا فِي الْأُمُودِ : إِلَى
الشَّرِّ بِالرَّاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّغَاتِ إِلَى الشَّيْءِ
بِالْهَمْزَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيُّضاً وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّفِقِ : فَأَخَذْتُ
بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَرَعَنِي أَيُّ مَا
أَسْرَعَ إِلَيَّ فِي النَّهْيِ .
والتَّزْرَعُ أَيُّضاً الْامْتِلَاءُ : قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :
وَجِفَانِ كَالْجَوَابِي مُلِئَتْ ... مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرِّ فِيهَا تَرَعُ تَقُولُ
: تَرَعُ الشَّيْءُ كَفَرَحَ فَهُوَ تَرَعٌ وَهُوَ إِذَا امْتَلَأَ جِدًّا قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ تَرَعٌ عَتَلٌ : وَقَدْ تَرَعَ تَرَعًا وَعَتَلَ عَتْلًا إِذَا
كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ :
تَرَعَ الْإِنَاءُ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : تَرَعَ فُلَانٌ تَرَعًا إِذَا اقْتَحَمَ
الْأُمُورَ مَرَحًا وَنَشَاطًا . وَأَنْشَدَ الرَّاعِي :
الْبَاغِيَّ الْحَرْبَ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا ... حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيًا
بَرَدًا قَالَ الصَّاعِغَانِيَّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

فهو تَرَعٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ فَهُوَ تَرَعٌ كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَاللَّسَانِ .
وَتَرَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ كَمَنْعَهُ : ثَنَاهُ وَصَرَفَهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَعَزَاهُ
الصَّاعِغَانِيَّ لَابْنِ عِبَّادٍ .

وَتَرَعٌ عُوزٍ : بِحَرَّانَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : تَرَعُوزِيٌّ تَخْفِيفًا وَفِي
الْعُيَاقِ : تَرَعُوزِيٌّ وَقَدْ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ فِي تَرَعِ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ
مُحَرَّرٌ كَتَّةً : مُمْتَلِئٌ وَكَذَلِكَ كُوزٌ تَرَعٌ كِلَاهُمَا تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
وَالْقِيَّاسِ تَرَعٌ كَكَتَفٍ . وَيُقَالُ : حَجَبَهُ التَّرَّاعُ كَشَدَّادٍ أَيْ
الْبَوَّابُ عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ هُدُوبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ : .

يُخَيِّرُنِي تَرَّاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ ... أَرْوَمٍ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَلٍ مُضَيَّبٍ
كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيَاقِ : إِذَا شُدَّتْ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي
شِعْرِهِ . يُخَيِّرُنِي حَدَّادُهُ .

والتَّرَّاعُ مِنَ السَّيْلِ : مَالِيٌّ الْوَادِي نَقْلًا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَالْأَتَرَعِ :
يُقَالُ : سَيْلٌ تَرَّاعٌ وَأَتَرَعٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : .

" فَافْتَرَشُوا الْأَرْضَ بِسَيْلٍ أَتَرَعًا وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ وَالْمُجْمَلِ لَابْنُ
فَارِسٍ وَالْمَقَالِيَّسُ أَيْضًا : .

" فَافْتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتَرَعًا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَفِيهِ غَلَطَانِ
أَحَدُهُمَا تَوْحِيدُ افْتَرَشَ وَالثَّانِي قَوْلُهُ : بِسَيْرٍ .

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لِلْعَجَّاجِ وَصَوَّبَ ابْنُ بَرِّي أَنَّهُ لِرُؤْبَةَ
: قَالَ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ بِسَيْلٍ بِاللَّامِ وَبَعْدَهُ : .

" يَمْلَأُ أَجْوَافَ الْبِلَادِ الْمَهْدِيَعَا